

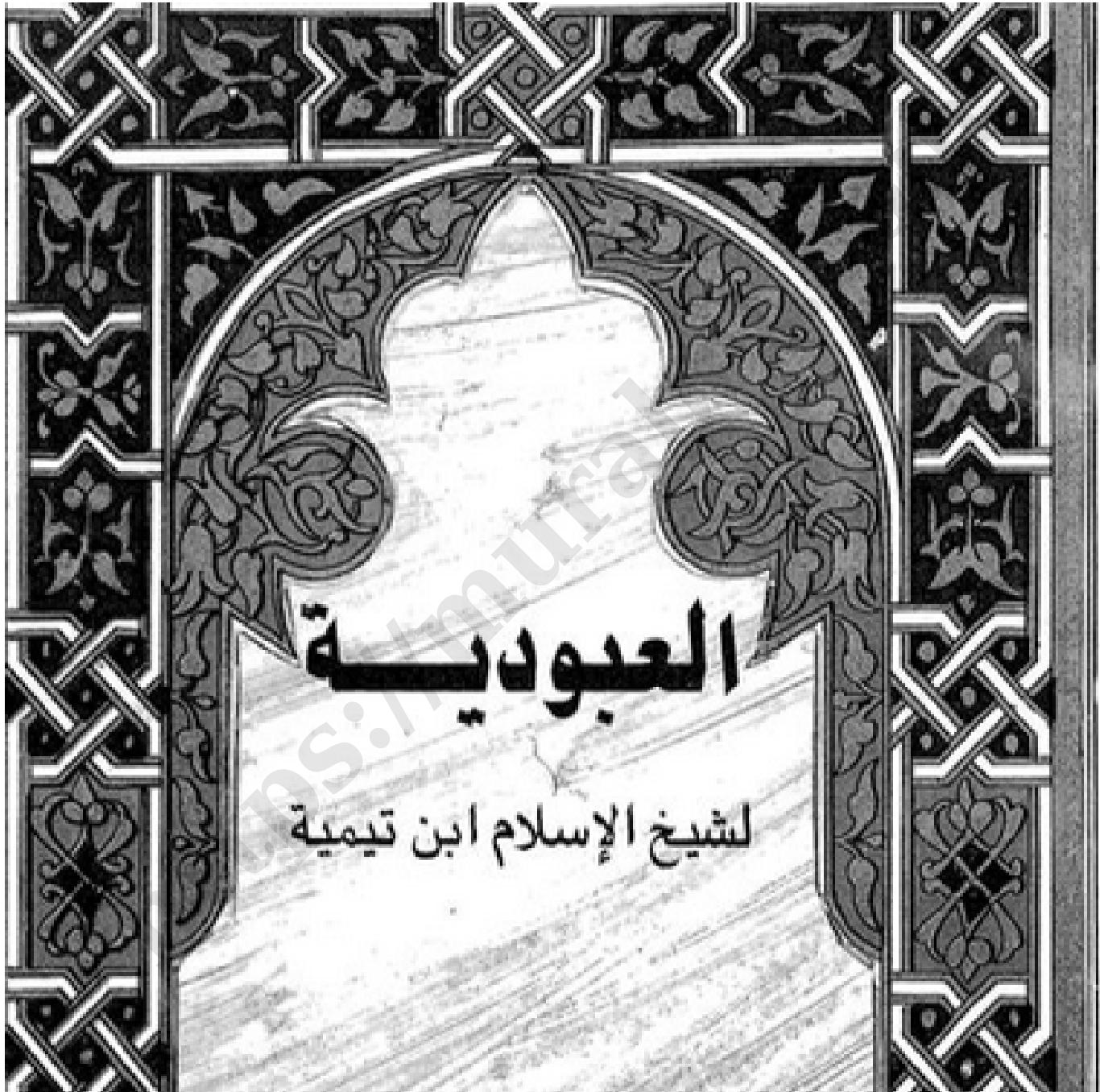
# الدين والعبادة

الكاتب: شيخ الإسلام ابن تيمية



العنوديَّة

لشيخ الإسلام ابن تيمية



والدين يتضمن معنى الخضوع والذل، يقال: دِنْتُه فَدَانَ، أي أذلته فذل، ويقال يُدِينُ الله، ويَدِينُ لله، أي: يعبد الله ويطيعه ويخضع له، فدين الله عبادته وطاعته والخضوع له، والعبادة أصل معناها: الذل. يقال: طريق مُعَبَّد، إذا كان مذلاً قد وطئته الأقدام.

لكن العبادة المأمور بها تتضمن معنى الذل ومعنى الحب؛ فهي تتضمن غاية الذل لله بغایة المحبة له؛ فإن آخر مراتب الحب هو التَّشَيُّم وأوله العلاقة: لتعلق القلب بالمحبوب، ثم الصباة: لانصباب القلب إليه، ثم الغرام: وهو الحب الملازم للقلب، ثم العشق، وآخرها التَّشَيُّم؛ يقال: تيم الله، أي عبد الله، فالمتيم: المعبد لمحبوبه.

ومن خضع لإنسان مع بغضه له، لا يكون عابداً له، ولو أحب شيئاً ولم يخضع له لم يكن عابداً له، كما يحب ولده وصديقه، ولهذا لا يكفي أحدهما في عبادة الله تعالى؛ بل يجب أن يكون الله أحب إلى العبد من كل شيء، وأن يكون الله أعظم عنده من كل شيء بل لا يستحق المحبة والذل التام إلا الله.

المصدر:

## ١. شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، العبودية

الكلمات المفتاحية:

#ابن-تيمية #العبادة #الدين

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.